الخمس ومن ترك شيا من هذه الشروط الثمانيه لايصح صلاته سواء كان
عامدا او ساهيا **فصل** في بيان تعريف اركان الصلوة ان اركان الصلوة
وهي ستة الاول تكبيرة الافتتاح والثاني القيام والثالث القراءة والرابع
الركوع والخامس السجود والسادس القعود في القعدة الاخيرة مقدار
التشهد ومن ترك شيا من هذه الاركان الستة فسدت صلاته ابتدا نعم صلوته
وصل في بيان تعريف ما يجب في الصلاة مما يجب في الصلوة سبعة الاول
تعيين قراءة الفاتحة ومعها شي من القران في الركعتين الاولين والثاني القعدة الاولى والخامس
والثالث قراءة التشهد في القعدة الاخيرة والرابع جهر القران فيما يجهر
تخافية القران في موضع السر والسادس القنوت في الوتر والسابع تعديل الاركان
ومن ترك شيا من هذه الواجبات السبعة ينظر ان كان عامدا لا يجب عليه شي ولكن
يكون صلوته على النقصان وان كان ساهيا يلزمه سجود السهو **فصل** في بيان
ما يسن في الصلوة يسنن الصلاة وهي اربعة عشر الاول رفع اليدين في تكبيرة الافتتاح
حتى يحاذي بهما الى شحمة اذنيه والثاني وضع يده اليمنى على اليسرى تحت السرة
والثالث الثناء والرابع التعوذ والخامس التسمية والسادس التامين والسابع
التسميع والثامن التحميد والتاسع تسبيحات الركوع والعاشر تسبيحات السجود
والحادي عشر قعود التشهد في القعدة الاولى والثاني عشر قراءة الفاتحة
في الركعتين الاخريين والثالث عشر تكبيرة الافتتاح والرابع عشر التسليم
ومن ترك شيا من هذه الاشياء المذكورة لم يلزمه عليه شيا سواء كان تركه ساهيا
او عامدا الا انه يكون مسيا **ثم اعلم** ان المراة تخالف الرجل في عشرة خصال
الاول ترفع يديها الى ثدييها وتضع يمينها على شمالها فوق ثدييها ولا تجافي بطنها
من فخذها وتضع يديها على فخذيها ولا تبلغ روس الاصابع الى ركبتيها ولا
تفتح ابطيها في سجودها وتجلس متوركا ولا تفرج اصابعها في الركوع ولا تام
الرجال ويكره جماعتهن وتقام امامهن وسطهن **فصل** في بيان ما
يستحب في الصلوة وهي خمسة وعشرون الاول يكون المصلي
نظره في القيام الى موضع السجود والثاني ان يكون في الركوع نظره الى قدميه
والثالث ان يكون نظره في السجود الى ارنبة انفه والرابع ان يكون نظره في القعود
الى حجره والخامس قراءة القران بقدر ثلاث ايات سوى فاتحة الكتاب والسادس ان
يكون تكبير المأموم مقارنا بلا مد والسابع في الركوع وضع اليدين على الركبتين
والثامن بسط ظهره والتاسع تسوية الراس والعنق والعاشر رفع الراس في
الركوع بالتسميع والحادي عشر اذا اراد السجود ان يضع ركبتيه اولا على الارض
والثاني عشر وضع وجهه على الارض بين كفيه والثالث عشر ان يضع انفه
قبل وضع جبهته والرابع عشر ان يضع جبهته في السجود بعد انفه وكره
بالحجارة ويكون عمامته يلي عند والخامس عشر ان يبتدي باصبعيه والسادس
عشر ان يجافي بطنه على فخذه والسابع عشر ان يوجه اصابعه الى القبلة والثامن
عشر ان يسبح ثلاثا والتاسع عشر ان يرفع راسه مكبرا والعشرون ان يرفع
يديه بعد راسه والحادي والعشرون ان يرفع ركبتيه بعد يديه من السجود
رفع

والثاني والعشرون اذا فرغ من الركعة الثانية ان يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها
والثالث والعشرون ان ينصب اليمنى ويضع روس اصابعه نحو القبلة الرابع والعشرون
ان يضع يديه على فخذيه ثم يبسط اصابعه ويتشهد بالاخفاء ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم الخامس والعشرون اذا فرغ منها والاخر فالسلام عن يمينه ويساره وما
يسوى هاولاء اداب مثل مسح الوجه بعد السلام ومثل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والحمد
والثنا والتسبيح ومن ترك شيا من هاولاء فلا يلزم عليه ولا يكون مسيا وعدم
ذلك حسن وافضل **فصل** في بيان ما يكره في الصلوة وهي عشرة الاول
ان يتربع بلا عذر الثاني تعديل التسبيح باليد والثالث افتراش ذراعيه
والرابع التفاتات عينيه الخامس تغميض عينيه بلا عذر السادس تقليب الحصى
من موضع السجود بلا احتياج السابع ان يتمطى في الصلاة الثامن ان يتثاوب
التاسع ان يلعب بشي من ثيابه او بدنه والعاشر اذا كان في المسجد قوم جماعة
ان يقوم وحده وهذه كلها مكروهة ينبغي للمصلي ان يجتنبها **فصل** في بيان
ما يفسد الصلوة وهي اربعة عشر الاول التنحنح بلا عذر الثاني جواب
العاطس بيرحمك الله الثالث فتح المصلي على غير امامه الرابع كلمة لا اله الا الله
اذا اريد بها الجواب واذا اريد بها الاعلام لا تفسد الخامس انكشاف العورة
السادس ارتفاع البكاء من وجع او مصيبة الا ما كان من ذكر الجنة او النار السابع
رد السلام بيده او لسانه الثامن ان يتذكر والتاسع التكلم والعاشر
العمل الكثير والحادي عشر الشرب والثاني عشر الاكل والثالث عشر القهقهة
والرابع عشر الاغماء فهذه كلها مفسد الصلاة سواء كان عامدا او ساهيا وتجب
عليه الاعادة

اجمع العارفون بالله متى التجا العبد الى مولاه في الظاهر
والباطن كفاه مولاه بهم الظاهر والباطن ومتى قلت حركات العبد في
الاسباب والمسببات كثرت له من مولاه العنايات والبركات فالمختار
العاقل ما يريد

قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى لرجل اعلمك كلمة
خير لك من الدنيا وما فيها قال بلى قال اخرج حب الدنيا من قلبك فان لا يكون
في قلبك ميل لغير الله تعالى فاذا علم الله منك ذلك وهو الذي يعطيك ذلك
فعند ذلك لا تسال شيا الا اعطاك وكان رحمه الله تعالى يقول والله لو شيت
الخلق ولم ترد منهم شيا الا اعطاك مولاك ما تريد **قلت** وعند ذلك
تتخلص طيبا لله من قفص الغفلة عن الله وتصير ارض السير الى الله
سهلة بتوفيق الله

وكان الشيخ ابي الحسين الشاذلي رحمه الله تعالى **يقول** من علامة من عرف الله تعالى انقطع اليه وفر مما سواه ولم يمل بتقليد
الى ارادات نفسه وحظه ودام في السر مع الله مناجاته وصار من الخلق بعيدا
ومن الالتفات والملاحظات الى غير مولاه نقيا فعند ذلك يسهل صاحب
هذه الحالة عارفا بالله

وكان سيدي علي المزين رحمه الله تعالى **يقول** من استغنى بالله احوج الله الخلق اليه ومن افتقر الى الله وصح فقره اليه اغناه الله عن كل
ما سواه قال بعضهم متى صح الافتقار الى الله صح الاستغناء بالله
لانهما حالان لا يتم احدهما الا بصاحبه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)